المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 20-03-2006 العـــدد : 4543
الصفحـات : 30 المسلسل : 171

قرارات خادم الحرمين وارتفاع سوق الأسهم يجذبان الحضور

مسؤولون ورجال أعمال يستذكرون بداية تعليمهم في «الأحساء الأولى»

الراشد يستعيد ذكريات جمعية الأحساء التعاونية

صديق جمال الليل ينعش أجواء اللقاء بالطرائف والنكت

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 20-03-2006 العـــدد : 4543
الصفحـات : 30 المسلسل : 171

محمد بالطيور من الأحساء
تصوير: علي الأحمد

استضاف عبد الله بن سعد الراشد أحد خريجي الدفعة الأولى من مدرسة الأحساء الأولى، في الأحساء ظهر أمس الأول (الخميس)، اللقاء السنوي الرابع للخريجين في قاعة المؤتمرات في فندق الأحساء إنتركونتيننتال.

وقد بدأ اللقاء الذي حضره عدد كبير من خريجي الدفعات الأولى في المدرسة وعدد من رجال الأعمال ورجال التعليم في المنطقة الشرقية بكلمة لعبد العزيز العفالق رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الأحساء سابقا ورئيس مجموعة الحسين والعفالق التجارية، قدم فيها الشكر لرجل الأعمال سعد الحسين صاحب فكرة هذا اللقاء، كما قدم الشكر إلى عبد الله الراشد مستضيف هذا اللقاء، كما أعلن عن البرنامج المعد لاستضافة اللقاء خلال السنوات الأربع المقبلة، كما أشار إلى أهمية مثل تلك اللقاءات في زيادة الترابط بين أبناء الجيل الواحد، وهي فرصة للتواصل بينهم واستعادة ذكريات الماضي وهم على مقاعد الدراسة، وفي ختام كلمته طالب كل من يحتفظ بأي صورة أو وثيقة عن مدرسة الأحساء الأولى تقديمها لتتم طباعتها وتقديمها للجميع.

من جهته قدم عبد الله الراشد أثناء كلمته التي ألقاها الشكر لعبد العزيز التركي معتمد المعارف - يرحمه الله - وعبد المحسن المنقور، اللذين غرسا الأخلاق الفاضلة في نفوس الطلبة كما قدم شكره لجميع معلمي مدرسة الأحساء الأولى على دورهم في تربية تلك الأجيال وتزويدهم بالعلم والمعرفة، وأشار إلى أن هذا اللقاء ساهم في استعادة ذكريات الماضي وحيوية الشباب في تلك المدرسة وفصولها الدراسية وما كان يتخللها من أنشطة وبرامج ومنافسات بين الطلبة، كما عادت به الذاكرة إلى الوراء حينما طرحت فكرة إنشاء "الجمعية التعاونية لمدرسة الأحساء الثانوية كشركة مساهمة عام 1956 م"، برأسمال ألف ريال، إذ تم تحديد قيمة السهم بخمسة ريالات لكل مساهم، وقد تم انتخاب مجلس إدارتها في جمعية عمومية، وبلغت أرباح تلك الجمعية وخلال أربعة أشهر أكثر من 964 ريالا وزعت على المساهمين بنسبة 60 في المائة فيما تم اقتطاع 364 ريالا كتبرع لمكتبة المدرسة. وأشار إلى أنه انتهى أخيرا من ترجمة وطباعة كتاب "قصة المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية" للمؤلف (وليم فيسي) وبتكليف من الأمير سلطان بن سلمان أمين عام الهيئة العليا للسياحة ورئيس مؤسسة التراث. كما أتم أخيرا طباعة كتاب "المدرسة الثانوية في الأحساء تقدم ألوانا من النشاط المدرسي"، الذي عثر عليه في جناح وزارة المعارف السعودية في مكتبة جامعة ستانفرد الأمريكية، والذي يؤكد أن تلك المدرسة تعتبر جامعة في زمن شح فيه التعليم مع وجود صعوبة في المواصلات ووسائل الاتصال.

أما سعد الحسين صاحب فكرة تلك اللقاءات فأشار إلى أن اللقاء له إيجابيات عديدة من خلال مساهمته في لم شمل الرعيل الأول من خريجي المدرسة واستمرار التواصل بينهم وبحمد الله لا تزال مثل تلك اللقاءات مستمرة بحيث يتكفل كل شخص باستضافة اللقاء، وحول فكرة تكوين لجنة تشرف وتتابع تلك اللقاءات لزيادة التواصل أشار إلى أن تلك الفكرة ستتم دراستها مستقبلا مع بعض الإخوة واقرارها في حال الموافقة عليها.

من جهته أوضح محمد الملحم الوزير السعودي السابق أن المدرسة كانت منتدى للسمار وموطنا للذكريات، مشيرا إلى أن المدرسة كانت الوحيدة في بيئة كانت الأمية سائدة فيها، لذلك كانت تلك المدرسة ذات شأن كبير لدى الجميع ولا تزال قائمة في ذكرياتهم. وأضاف أن تلك اللقاءات، التي نبعت بفكرة من سعد الحسين تبقي تلك المدرسة معلما حضاريا لدى الجميع.

في حين أوضح الدكتور عبد الرحمن المديرس مدير التربية والتعليم في المنطقة الشرقية، بأن اللقاء هو الرابع لخريجي مدرسة المغوف الأولى، إذ يشهد حضورا كثيفا سواء من الرعيل الأول من خريجي المدرسة أو من الشباب، وهذا دلالة واضحة على نجاح هذه الفكرة، فالمدرسة كما ذكر الدكتور محمد الملحم في كتابه "كانت أشبه بالجامعة"، وهي في الحقيقة جامعة بالفعل، لدورها في تخريج عدد من الأجيال الذين خدموا الوطن في عدد من المجالات وارتقوا به فمنهم الأمراء والوزراء والسفراء ورجال الأعمال، كما أن ذلك يدل على جودة التعليم في المملكة بقيادة الحكومة. وأشار المديرس إلى أن مثل تلك اللقاءات تسهم بشكل كبير في توعية الجيل الحالي وزيادة خبرتهم من خلال لقائهم مع عدد من المسؤولين السابقين.

لقطات من اللقاء

- حضور كثيف شهده اللقاء والذي أقيم في قاعة المؤتمرات في فندق الأحساء إنتركونتيننتال سواء من الرعيل الأول من الخريجين أو من أبنائهم وأحفادهم.

- عدد من القصائد الشعرية تم إلقائها خلال اللقاء لكل من الأديب الشيخ أحمد المبارك،

عبد العزيز العفالق

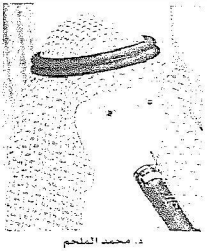
د. محمد الملحم

سعد الحسين

عبد الرحمن اليمني

جانب من الحضور.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 20-03-2006 العـــدد : 4543
الصفحـات : 30 المسلسل : 171

عبد اللطيف البشير

د. عبد الرحمن المديرس

عبد الله الراشد

سعد البراهيم، عامر العامر، وهاشم البراهيم.

- قدم عامر العامر درعا تذكارية لعبد الله الراشد، كما قدم علي بوهميل مجسما لمبنى مدرسة الاحساء الأولى لعبد الله الراشد.

- تم عرض فيلم وثائقي عن الأحساء تم إعداده عام 1381 هـ من قبل شركة أرامكو السعودية.

- قام عدد من الحضور بزيارة إلى المدرسة بعد نهاية اللقاء وكان في استقبالهم وليد الحسين مدير متحف الأحساء للتراث وسعيد الحويجي مدير مركز حفظ الوثائق في المتحف.

- شارك الكاتب والمعلق الرياضي صديق جمال الليل أحد خريجي المدرسة من خلال مساهمته في إنعاش الجو العام للقاء ببعض الطرائف والنكات.

- سيطرت قرارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، الخاصة بدراسة تجزئة الأسهم السعودية والسماح للمستثمرين الأجانب بالاستثمار في سوق الأسهم وانتعاش سوق الأسهم على حديث بعض الحضور فيما فضل آخرون الحديث عن ذكرياتهم السابقة في المدرسة.